

حقائق التفسير

@ 420 @ | \$ ذكر ما قيل في سورة مريم \$ | \$ بسم الله الرحمن الرحيم \$ | | قوله تعالى
2 ! : 2 ! [الآية : 1] . | | قال إبراهيم بن شيبان : كهيعص : أما الكاف فـ الكافي
لخلقه ، والهاء فـ الهادي | لخلقه ، والياء يد الله على الخلقة بالعطف والرزق والعين
فـ أعلم بما يصلهم ، والصاد | فـ صادق وعده . | | وقال ابن عطاء : في قوله عز وجل :
2 ! 2 ! قال كافٍ بالانتقام من أعدائه ، | هادٍ لمن اخلص في عمله ، عليم بحال من أشرك
ومن لم يشرك ، صادق في عذابه | وثوابه وعقابه ووعدته ووعدته . | | قوله تعالى : ^ (ذكر
رحمت ربك) ^ [الآية : 2] . | | قال ابن عطاء : ذكر اختصاص زكريا بالرحمة ، وإن كانت
رحمته قد وصلت إلى الأنبياء فخص زكريا من بينهم بألطف رحمة وهو أن وهب له يحيى الذي
لم يعص ولم | يهم بمعصية فهذا هو محل اختصاصه . | | وقال أيضاً : رحمة لزكريا إجابة
دعوته وإيصاله إلى سؤله ومراده . | | قوله عز وجل : 2 ! 2 ! [الآية : 3] . | | قال
ابن عطاء : أخفى نداءه عن الخلق وعن نفسه ، وأظهر النداء لمن يجيبه ويقدر | على إجابته
وفائدة إخفائه عن النداء الخلق وعن النفس لئلا يدخله تلوين . | | وقال بعضهم في قوله :
2 ! 2 ! . قال : خفياً في الذكر عن الذكر ، | ومن ذي قيل : إذا أذهلتك العظمة خرس قلبك
ولسانك عن الذكر . | | وقيل : حقيقة الذكر ما يندرج فيه الذاكر . | | قوله تعالى : 2 !
2 ! [الآية : 4] . | | قال ابن عطاء : قام مقام معذرت لما وجد في نفسه من فترة
العبادة لكبر السن فسأل الله | من يعينه على عبادة ربه وينوب عنه فيما عجز عنه من أنواع
العبادة ما نابه ؟ فقال : |